

الأمثل في تفسير كتاب الأَ المنزل

[457] المعارج بالمعنى ذاته... . ثمَّ يقال لأُ ولئكَ: (ذلك بما قدمت أيدىكم).

والتعبير بـ"أيدىكم" إنَّما جاء لأنَّ أكثر أعمال الإنسان يجريها بالإستعانة باليد، وإلاَّ فإنَّ الآية تشمل جميع الأعمال البدنية والروحية. وتضيف الآية الأخيرة معقبة بالقول: (وإنَّ الأَ ليس بظلام للعبيد). ومصطلح "الظلام" صيغة مبالغة، ومعناها شديد الظلم، وقد أوضحنا السبب في اختيار هذه الكلمة وأمثالها في بحوث حول الظلم في المجلد الثَّالث من التفسير الأمثل فليراجع هناك. * * *